أحدهم بما ضرب للرحمن مثلا ظل وجهه مسودا وهو كظيم
أو من ينشؤا في الحلية وهو في الخصام غير مبين
وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن إناثا أشهدوا
خلقهم ستكتب شهادتهم ويسئلون وقالوا لو شاء
الرحمن ما عبدناهم ما لهم بذلك من علم إن هم إلا يخرصون
أم آتيناهم كتابا من قبله فهم به مستمسكون بل
قالوا إنا وجدنا آباءنا على أمة وإنا على آثارهم مهتدون
وكذلك ما أرسلنا من قبلك في قرية من نذير إلا قال
مترفوها إنا وجدنا آباءنا على أمة وإنا على آثارهم مقتدون
قل أولو جئتكم بأهدى مما وجدتم عليه آباءكم قالوا إنا
بما أرسلتم به كافرون فانتقمنا منهم فانظر كيف
كان عاقبة المكذبين وإذ قال إبراهيم لأبيه و
قومه إنني براء مما تعبدون إلا الذي فطرني فإنه
سيهدين وجعلها كلمة باقية في عقبه لعلهم
يرجعون بل متعت هؤلاء وآباءهم حتى جاءهم الحق
ورسول مبين ولما جاءهم الحق قالوا هذا سحر
وإنا به كافرون وقالوا لولا نزل هذا القرآن على رجل

من القريتين عظيم أهم يقسمون رحمة ربك نحن قسمنا
بينهم معيشتهم في الحيوة الدنيا ورفعنا بعضهم فوق
بعض درجات ليتخذ بعضهم بعضا سخريا ورحمة ربك
خير مما يجمعون ولولا أن يكون الناس أمة واحدة
لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفا من فضة ومعارج
عليها يظهرون ولبيوتهم أبوابا وسررا عليها يتكؤن
وزخرفا وإن كل ذلك لما متاع الحيوة الدنيا والآخرة
عند ربك للمتقين ومن يعش عن ذكر الرحمن
نقيض له شيطانا فهو له قرين وإنهم ليصدونهم عن السبيل
ويحسبون أنهم مهتدون حتى إذا جاءنا قال يليت
بيني وبينك بعد المشرقين فبئس القرين ولن ينفعكم
اليوم إذ ظلمتم أنكم في العذاب مشتركون
أفأنت تسمع الصم أو تهدي العمي ومن كان في ضلال
مبين فإما نذهبن بك فإنا منهم منتقمون أو
نرينك الذي وعدناهم فإنا عليهم مقتدرون فاستمسك
بالذي أوحي إليك إنك على صراط مستقيم وإنه لذكر
لك ولقومك وسوف تسئلون واسئل من أرسلنا

Copyright © King Saud University